[254] إني رأيتك يا محمد عصمة * للعالمين من العذاب الواصب وامية بن الصلت: وأحمد أرسله ربنا * فعاش الذي عاش لم يهتضم وقد علموا أنه خيرهم * وفي بيته ذي الندى والكرم نبي الهدى طيب صادق * رحيم رؤف بوصل الرحم عطاء من ا أعطيته * وخص به ا أهل الحرم العباس بن مرداس: رأيتك ياخير البرية كلها * نشرت كتابا جاء بالحق معلما سننت لنا فيه الهدى بعد جورنا * عن الحق لما أصبح الحق مظلما ونورت بالبرهان أمرا مدمسا * وأطفأت بالبرهان جمرا تضرما أقمت سبيل الحق بعد اعوجاجها * ودانت قديما وجهها قد تهدما طفيل الغنوي: فأبصرت الهدى وسمعت قولا * كريما ليس من شجع الانام فصدقت الرسول وهان قوم * علي رموه بالبهت العظام كعب بن نمط: وما حملت من ناقة فوق رحلها * أبر وأوفى ذمة من محمد ولا وضعت انثى لاحمد مشبها * من الناس في التقوى ولا في التعبد مالك بن عوف: ما إن رأيت ولا سمعت بواحد * في الناس كلهم شبيه محمد قيس بن بحر الاشجعي: عبد ا بن الحرب الاسهمي: فينا الرسول وفينا الحق نتبعه * حتى الممات ونصر غير محدود (1)

_____ (1) في المصدر: غير مجذوذ. (*)

_____